عرب وعالم

كلينتون تسعى إلى ضغط عربي على إيران

الدوحة/متابعات:
قال مسئولون أميركيون إن وزيرة الخارجية الأميركية هيلاري كلينتون ستسعى إلى الاستعانة بمزيد من الضغوط الدبلوماسية العربية على إيران للحد من طموحاتها النووية أثناء جولتها في الخليج التي بدأت يوم أمس .

ولمح المسئولون إلى أن واشنطن ترى أن أحد السبل التي تستطيع السعودية المساعدة بها دبلوماسيا، هي تقديم ضمانات للصين بأنها ستلبي احتياجاتها من النفط، وهي خطوة قد تخفف من امتناع بكين عن فرض مزيد من العقوبات على إيران.

وقال جيفري فيلتمان مساعد كلينتون للصحفيين "نعتقد أن لكل دولة دورا تلعبه بالمساعدة في الضغط على إيران"، مشيرا إلى أن السعودية والصين زادتا في الآونة الأخيرة اتصالاتهما الدبلوماسية والتجارية.

وأضاف "نتوقع أن يستغل السعوديون هذه الزيارات ويستخدموا علاقاتهم بطرق يمكن أن تساعد بزيادة الضغط على إيران".

فيما أشار مسؤولون آخرون طلبوا عدم الكشف عن هوياتهم إلى اعتقادهم بأن السعودية قامت ببعض اللفتات تجاه الصين بشأن تأكيدات الوقود، وأضاف هؤلاء دون ذكر تفاصيل "حدثت بعض التحركات الإيجابية في الآونة الأخيرة".

ومن المقرر أن تلتقي كلينتون رئيس وزراء قطر الشيخ حمد بن جاسم آل ثاني، على أن تلتقي اليوم العاهل السعودي عبد الله بن عبد العزيز آل سعود.

وستلقي كلينتون في الدوحة اليوم كلمة أمام منتدى العالم الإسلامي الأميركي، وهو اجتماع تستضيفه الحكومة القطرية ومركز سابان لسياسة الشرق الأوسط بمعهد بروكنغز الذي يتخذ في واشنطن مقرا له.

كلينتون ستلتقي اليوم رئيس وزراء قطر الشيخ حمد بن جاسم آل ثاني

عباس يوقف رئيس ديوانه عن العمل

رام الله (الضفة الغربية) / 14 أكتوبر(رويترز) :
أوقف الرئيس الفلسطيني محمود عباس يوم أمس رئيس ديوانه عن العمل إلى حين انتهاء لجنة تحقيق عينها للبحث في وثائق عرضتها قناة تلفزيونية إسرائيلية تتضمن ملفات فساد مالي وأخلاقي لمسؤولين كبار في السلطة الفلسطينية.

وقالت وكالة الانباء الرسمية الفلسطينية "شكل الرئيس محمود عباس يوم أمس لجنة تحقيق في قضية الدكتور رفيق الحسيني برئاسة أمين سر اللجنة المركزية لحركة فتح الاخ أبو ماهر غنيم وعضوية عضو اللجنة المركزية للحركة عزام الاحمد ورئيس المحكمة الحركية العليا رفيق النتشة."

واضافت الوكالة "كما قرر السيد الرئيس وقف الدكتور رفيق الحسيني اعتبارا من يوم أمس إلى حين انتهاء لجنة التحقيق من عملها."

واوضحت الوكالة ان لجنة التحقيق ستقدم النتائج في غضون ثلاثة اسابيع.

وعرضت القناة العاشرة الاسرائيلية الاسبوع الماضي ما قالت انه بعض الوثائق التي قدمها لها ضابط مخابرات فلسطيني تتضمن ملفات فساد مالي واخلاقي لمسؤولين كبار في السلطة الفلسطينية.

وظهر ضابط المخابرات فهمي شبانة على القناة ذاتها وهو يعطي عباس مهلة اسبوعين لاتخاذ اجراءات بحق الاشخاص المتهمين في الفساد المالي والاخلاقي والا فانه سيقدم للقناة المزيد من الوثائق.

©Reuters
الرئيس الفلسطيني محمود عباس خلال مؤتمر صحفي في برلين في الأول من فبراير

هجمات ضد مرشحين لانتخابات العراق

بغداد/14 أكتوبر/رويترز:
قالت وزارة الداخلية العراقية إن سلسلة تفجيرات بقنابل استهدفت مجموعات تشارك في الانتخابات أوقعت عددا من الإصابات, في الوقت الذي تظاهر فيه مئات العراقيين احتجاجا على قرار هيئة المساءلة والعدالة منع مرشحين من خوض الانتخابات المقررة في السابع من مارس/ آذار المقبل.

وأوضح الناطق باسم القائمة العراقية حيدر الملا أن هجوما بقنبلة يدوية وقع أثناء توجه زعيم جبهة الحوار الوطني صالح المطلك إلى مقر الجبهة في حي الأعظمية لحضور اجتماع.

وأضاف الملا أن الانفجار أحدث أضرارا مادية كبيرة في بناية المقر. وقالت الشرطة إن شخصين أصيبا في الهجوم.

كما تعرض مقر حركة الوحدة الوطنية التي يتزعمها نهرو عبد الكريم لهجوم شنه مسلحون مجهولون غربي بغداد, وأسفر عن إصابة شخص.

وقال مسؤول في الداخلية إن قنبلة أخرى ألقيت على حديقة مبنى يستخدمه علماء سنة بينهم مرشحون في الانتخابات بمنطقة المنصور غربي بغداد, ما أدى إلى إصابة اثنين من الحراس.

وأدى انفجار آخر إلى إلحاق أضرار بمقر قائمة العراق الموحد في شرق بغداد. وأصيب شخصان عندما انفجرت قنبلة في مقر قائمة الحركة في حي الكرادة شرقي العاصمة.

ومن جهة أخرى تظاهر مئات العراقيين في بغداد أمام مقر ائتلاف القائمة العراقية احتجاجا على منع صالح المطلك وظافر العاني وأكثر من 140 مرشحا من خوض الانتخابات المقبلة.

في غضون ذلك، علق ائتلاف القائمة العراقية حملته الانتخابية بسبب استبعاد عدد من مرشحيه، من أبرزهم العاني والمطلك, بعد تأكيد مفوضية الانتخابات تلقيها أسماء المبعدين الواردة في قرار الهيئة التمييزية.

وقالت المتحدثة باسم الائتلاف النائبة ميسون الدملوجي إن الائتلاف طلب عقد لقاء مع الرئيس جلال الطالباني ورئيس البرلمان إياد السامرائي ورئيس الوزراء نوري المالكي في الأيام الثلاثة المقبلة لبحث سبل توفير الأجواء المناسبة لإجراء الانتخابات، محذرة من أن الكتلة السياسية قد تتخذ قرارا صعبا إذا لم تجد أي استجابة لمطالبها.

ونقل عن أمل البيرقدار نائبة رئيس مجلس مفوضية الانتخابات العراقية قولها السبت إن النائبين صالح المطلك وظافر العاني بالإضافة إلى 143 آخرين لن يشاركوا في الانتخابات البرلمانية.

وقالت إن المفوضية تلقت كتابا رسميا من الهيئة التمييزية التي ردت طعون المرشحين المعنيين في قرار هيئة المساءلة والعدالة ورفض ترشيحهم بسبب ولائهم لحزب البعث المنحل.

وجاء قرار الهيئة التمييزية يوم الخميس الماضي في ختام مراجعتها لطعون تقدم بها 177 مرشحا، مع الإشارة إلى أن أكثر من مائتي مرشح آخر إما فشلوا في تقديم الطعون أو تم استبدالهم من قبل التيارات السياسية التي ينتمون إليها.

وسمحت الهيئة لـ28 مرشحا كانت هيئة المساءلة والعدالة قد أدرجتهم على لائحة المستبعدين من خوض الانتخابات.

©Reuters
محتجون يطالبون بالسماح للمطلك والعاني وبقية المرشحين بخوض الانتخابات

أزمة سياسية جديدة في باكستان

من المظاهرة التي نظمها مؤيدو الرئيس زرداري في لاهور

ژ باكستان/متابعات:
عادت الأزمة بين القضاء والرئيس الباكستاني إلى الظهور مجددا إثر اتهام الأخير بانتهاك الدستورعلى خلفية تعيينات قضائية دون التشاور مع السلطة القضائية العليا وسط ترجيحات بأن تأخذ القضية بعدا سياسيا يزيد من حدة الأزمة الداخلية.

فقد ردت المحكمة الباكستانية العليا قرار الرئيس أصف علي زرداري بترقية القاضي خواجة شريف إلى عضوية المحكمة الدستورية الفدرالية العليا وتعيين ساكب نزار خلفًا له كبيرا للقضاة في المحكمة العليا في لاهور.

وأصدر رئيس المحكمة الفدرالية العليا القاضي إفتخار حسين تشودري بيانا اعتبر فيه أن تعيين القاضيين المذكورين صدر دون الرجوع إلى المحكمة أو التشاور معها، ما يعد خرقا فاضحا لبنود الدستور الناظمة للعلاقة بين السلطة التنفيذية والقضائية في البلاد.وأعلن شاه خوار نائب المدعي العام أن المحكمة طلبت من المدعي العام ومسؤولين آخرين المثول أمامها يوم الخميس المقبل لتوضيح ملابسات صدور القرار الرئاسي خلافا لتوصيات المحكمة الدستورية العليا التي قضت بتعيين نزار في المحكمة الدستورية العليا وليس العكس. من جهتها قالت وزيرة الإعلام الباكستانية قمر زمان كيرا إن الرئيس زرداري أصدر قرار التعيين بعد التشاور مع كبير القضاة كما هو منصوص عليه في الدستور، في حين نفى المتحدث باسم الرئيس نية الحكومة إعلان حالة الطوارئ تحسبا للتداعيات المحتملة لقرار المحكمة الدستورية.

في الأثناء أشارت مصادر قانونية وقضائية باكستانية إلى أن الأزمة مرشحة للتفاعل بشكل كبير ولا سيما إذا نجحت الهيئة القضائية بتقديم ما يثبت تجاهل الرئيس زرداري لها في تعيين القاضيين مما يعني إمكانية توجيه تهمة انتهاك الدستور له طبقا للمادة 177 وبالتالي الطعن في أهليته الدستورية رئيسا للبلاد.

وفي هذا السياق، نقلت مصادر إعلامية محلية عن بعض شخصيات المعارضة قولها الأحد إن تعيين القاضيين قد يتحول إلى ورقة كبيرة لتشديد الضغوط على زرداري وإجباره على التنحي أو القبول بقرار المحكمة الدستورية العليا بشأن إعادة النظر في التعيينات القضائية الجديدة وكلاهما سيكون موقفا مهينا للرئيس.

من جانبه قال أحد كبار المسؤولين في حزب الرابطة الإسلامية (جناح نواز شريف) -وهو أحد أحزاب المعارضة- إن الحزب سيعقد اجتماعا لبحث هذه المسألة واصفا قرار زرداري بأنه خطأ وغير مدروس.

يذكر أن أكثر من 180 محاميا خرجوا في مدينتي لاهور وملتان احتجاجا على قرار التعيينات القضائية في مظاهرتين شهدتا هتافات منددة بالرئيس زرداري، كما شهدت المدينتان مظاهرات أخرى موالية له.

يذكر أن الرئيس زرداري لا يحتفظ بعلاقة ودية من المحكمة الدستورية العليا التي ألغت قرار العفو الذي أصدره الرئيس السابق برويز مشرف عنه وعن مئات السياسيين الآخرين المتهمين بقضايا تتعلق بالفساد.

كما يرى المراقبون أن الرئيس وبقراره تعيين القاضيين وضع نفسه مجددا في صراع مع القاضي تشودري الذي لم ينس تباطؤ وتلكؤ الرئيس بإعادته إلى منصبه رئيسا للمحكمة الذي كان الرئيس مشرف قد عزله منه.

عملية (هلمند) تدخل يومها الثاني

هلمند/أفغانستان/متابعات:
قال قادة ميدانيون في حلف شمال الأطلسي (ناتو) إن العملية العسكرية بولاية هلمند جنوبي أفغانستان تسير بشكل جيد، في حين أعلنت واشنطن أن الرئيس الأميركي باراك أوباما سيطلع على تقارير ميدانية بشأن العملية التي أشاد بها رئيس الوزراء البريطاني غوردون براون.

فقد أعرب مسؤولون وقادة ميدانيون في حلف ناتو عن رضاهم عن سير العمليات في مديرية مرجه جنوبي أفغانستان والتي دخلت يومها الثاني، مؤكدين أن القوات الدولية والأفغانية حققت تقدما ملحوظا على جبهات القتال.

وفي هذا الإطار نقل عن الممثل المدني للحلف في أفغانستان مارك سيدويل قوله إن العملية مستمرة في مديرية مرجه دون زمن محدد من أجل استعادة السيطرة على المنطقة ومساعدة السكان المحليين.

في الأثناء قال المتحدث باسم البيت الأبيض تومي فيتور إن الرئيس باراك أوباما سيلتقي يوم أمس مستشاره للأمن القومي جيمس جونز الذي سينقل إليه فحوى التقارير الميدانية عن سير العمليات في مديريتي مرجه وناد علي، كما سيقوم وزير الدفاع روبرت غيتس بإبلاغ الرئيس بالتقرير الذي رفعه قائد القوات الأميركية في أفغانستان الجنرال ستانلي ماكريستال.

وكانت مصادر ميدانية قد ذكرت السبت أن القوات الدولية والأفغانية تتقدم ببطء داخل مديرية مرجه بسبب الألغام والعبوات الناسفة التي زرعها مقاتلو حركة طالبان الذين توزعوا في مناطق متفرقة مع دخول القوات المهاجمة بانتظار إعادة تجمعهم وإحباط محاولات القوات المغيرة وبسط سيطرة الحكومة الأفغانية على المنطقة.

وأضافت المصادر أن مشاة البحرية الأميركية (مارينز) فجرت عددا من العبوات الناسفة وقامت ببناء جسر مؤقت على القناة المائية شمال مرجه والتي لغمها مقاتلو طالبان مع بدء العمليات.

وقال قادة ميدانيون في المارينز إن العملية تسير ببطء بطريقة مدروسة وإن الجنود اشتبكوا مع مسلحي طالبان في أربعة مواقع على الأقل ولم يواجهوا مقاومة نارية كثيفة.

وإلى الشرق من بلدة مرجه، أوضح القادة الميدانيون أن جنود المارينز الذين أنزلوا بالمروحيات لم يواجهوا مقاومة عنيفة لكنهم اشتبكوا مع المسلحين بعد مغادرتهم منطقة الإنزال ودخولهم البلدة التي يسكنها ثمانون ألف نسمة، وسط ترجيحات بأن يكون قرابة ألف مسلح طالباني -بينهم عدد من الأجانب- داخل البلدة.

وبالنسبة للعمليات الدائرة في مديرية ناد علي، قالت وزارة الدفاع البريطانية أن جنودها وبالتعاون مع القوات الحكومة الأفغانية حققت وبسرعة أهدافها الرئيسية من العملية الدائرة هناك ولم تقابل إلا بمقاومة محدودة توحي بتشتت أفراد حركة طالبان وعجزهم عن الرد بشكل منسق.

وعلى صعيد الخسائر البشرية المعلنة حتى الآن، أعلن الجيش الأفغاني مقتل عشرين من مسلحي طالبان في عملية مرجه وأسر عدد أخر.

ومن جانبها اعترفت قوات الأطلسي بمقتل اثنين من جنودها -لم تحدد جنسيتيهما- خلال الهجوم على مرجه، بيد أن المتحدث باسم طالبان يوسف أحمدي قال إن مقاتلي حركته تصدوا للهجوم وأوقعوا ستة قتلى على الأقل في صفوف القوات المهاجمة خلال الاشتباكات الأولى.

يشار إلى أن قوات ناتو العاملة في أفغانستان في إطار (إيساف) أعلنت مقتل ثلاثة جنود أميركيين في تفجير انتحاري وقع في قندهار وليس في عملية هلمند.

من جانبه، أشاد رئيس الوزراء البريطاني غوردون براون بعملية هلمند -التي تعد اختبارا حقيقيا للإستراتيجية الأميركية الجديدة في أفغانستان- وبجهود القوات البريطانية والأفغانية من أجل إعادة الأمن والاستقرار وتحقيق العدالة والتنمية لسكان المنطقة.

جنديان من مشاة البحرية الأميركية على مشارف بلدة مرجه

عواصم العالم

مجلس الجامعة العربية يبدأ اجتماعه في دارفور

ژ دارفور/متابعات:
بدأ مجلس جامعة الدول العربية على مستوى المندوبين الدائمين اجتماعهم غير العادي في مدينة الفاشر عاصمة شمال دارفو، والذى يهدف إلى مشاركة الجامعة لأهالى دارفور ومساندتهم.

وكان وفد الجامعة قد غادر صباح أمس منطقة الأبيض التي اضطر الوفد للمبيت فيها بعد أن اضطرت طائرة الأمين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى، إلى الهبوط فى مطار الأبيض بالسودان بعد تعرض مطار الخرطوم لعطل في الإضاءة في طريق الطائرة من دارفور إلى العاصمة السودانية الخرطوم.

مقتل خمسة في هجوم طائرة أمريكية بلا طيار على شمال غرب باكستان

ژ إسلام أباد/14 أكتوبر (رويترز) :
قال مسئولو أمن باكستانيون إن طائرة أمريكية بلا طيار قتلت خمسة متشددين في منطقة وزيرستان الشمالية على الحدود الأفغانية يوم أمس .

وكثفت الولايات المتحدة من هجماتها بالطائرات بلا طيار في منطقة وزيرستان الشمالية التي تعد ملاذا لعناصر طالبان والقاعدة منذ تفجير انتحاري نفذه أردني وأسفر عن مقتل سبعة من موظفي وكالة المخابرات المركزية الأمريكية في قاعدة أمريكية على الحدود بشرق أفغانستان في أواخر ديسمبر .

وقال المسئولون الامنيون إن هجوم يوم أمس جرى بصاروخين على مجمع للمتشددين قرب بلدة مير علي على بعد 280 كيلومترا جنوب غربي اسلام اباد. وأضافوا أنه ليست هناك معلومات عن هوية القتلى.

وجاء الهجوم فيما تقود قوة أمريكية احدى اكبر حملات حلف شمال الاطلسي على طالبان في أفغانستان في اختبار مبكر لاستراتيجية زيادة القوات التي ينتهجها الرئيس الامريكي باراك أوباما.

وفضلا عن قتال طالبان في افغانستان تحرص الولايات المتحدة على القضاء على ملاذات الحركة في اراضي البشتون القبلية التي ينعدم فيها القانون على الجانب الباكستاني من الحدود.

وتعترض باكستان حليفة الولايات المتحدة على الغارات بطائرات بلا طيار قائلة انها تمثل انتهاكا لسيادتها وتذكي المشاعر المعادية للولايات المتحدة التي تعقد جهود باكستان ضد التشدد.

وحقق الجيش الباكستاني مكاسب ضد مقاتلي طالبان الباكستانية الذين قاتلوا الحكومة على مدار الاشهر العشرة الماضية لكنه استبعد شن هجوم كبير على فصائل طالبان الافغانية على أراضي باكستان قائلا ان قواته تواجه ضغوطا بالفعل.وشنت الولايات المتحدة 13 غارة بطائرات بدون طيار في باكستان هذا العام طبقا لاحصاء أجرته رويترز مقابل 51 العام الماضي و32 عام 2008.وفي حادث منفصل قالت الشرطة ان قنبلة انفجرت في اقليم السند بجنوب البلاد ما أسفر عن مقتل ثلاثة أشخاص وإصابة 15. ولم تعلن إي جهة مسؤوليتها عن الانفجار.

رئيس كينيا يوقف ثمانية مسؤولين عن العمل

ژ نيروبي/14 أكتوبر (رويترز) :
أوقف الرئيس الكيني موايي كيباكي عن العمل ثمانية من كبار المسؤولين بشأن مزاعم فساد في خطوة سترضي الجهات المانحة لكنها تبرز أيضا الانقسامات التي يعاني منها الائتلاف الهش الذي يحكم البلاد.

ويدعو الكينيون والجهات المانحة منذ فترة الزعماء في حكومة الوحدة لاتخاذ موقف أكثر صرامة تجاه أفراد ذوي نفوذ متهمين في مجموعة كبيرة من قضايا الكسب غير المشروع التي أساءت الى عدد من القطاعات المهمة في أكبر اقتصاد في شرق افريقيا.

وفي بيان صدر في وقت متأخر يوم السبت قال مكتب كيباكي انه أوقف المسؤولين الثمانية عن العمل لمدة ثلاثة أشهر بعد أن «وردت أسماؤهم بشكل سلبي» في تحقيقات أجريت حول خطة دعم حكومي للذرة وبرنامج التعليم الاساسي المجاني في كينيا.وجاء في البيان «أكد الرئيس كيباكي مجددا التزام الحكومة تجاه محاربة الفساد وأكد على التحقيقات السريعة والحاسمة حول استخدام الموارد العامة.»وسترحب الجهات المانحة بهذا الاجراء الذي اتخذ ضد شخصيات رفيعة ومنهم مسؤولون من المجلس الوطني للحبوب والغلال وأمناء دائمون في وزارات الزراعة والتعليم والبرامج الخاصة ومكتب رئيس الوزراء.لكن الكثير من الكينيين قالوا ان هذه الخطوة التي اتخذها كيباكي تبرز الانقسام المتزايد بين الرئيس ورايلا أودينجا زعيم المعارضة الذي أصبح رئيسا للوزراء بعد محادثات لانهاء عنف ما بعد الانتخابات التي أجريت عام 2008 والتي أسفرت عن سقوط 1300 قتيل على الاقل.

وتسببت قضية كيفية التعامل مع فساد كبار المسؤولين في توتر العلاقات في الاسابيع الاخيرة. ومن بين المسؤولين الذين أوقفوا عن العمل محمد اسحقي الامين العام الدائم في مكتب أودينجا وكارول أوموندي كبيرة موظفي مكتب رئيس الوزراء.

انفجار في تايلاند

ژ بانكوك /14 أكتوبر(رويترز) :
زاد انفجار قنبلة في جامعة والعثور على ما يعتقد أنها متفجرات عند محكمة في بانكوك يوم أمس التوترات قبل صدور حكم محكمة في وقت لاحق من الشهر الجاري بشأن أصول رئيس الوزراء التايلاندي الأسبق تاكسين شيناواترا.

وقالت الشرطة ان الانفجار الذي وقع في منتصف الليل تقريبا في مجمع جامعي على بعد أقل من مئة متر من مكتب رئيس الوزراء ابهيسيت فيجاجيفا أحدث تلفيات في عدد محدود من السيارات لكن لم يسفر عن وقوع قتلى.

وصرح ابهيسيت للصحفيين «انه عمل دعائي فيما يبدو. سنكثف الامن عند المكاتب الحكومية وأود أن أؤكد مجددا أن على الجميع التصرف في حدود القانون.»وطوقت الشرطة مجمع المحكمة العليا في وسط بانكوك يوم الاحد بعد عثور مسؤولين على صندوق يعتقد أنه يحتوي على متفجرات.ويتأهب أنصار تاكسين لاحتجاجات حاشدة وقت الجلسة المقررة يوم 26 فبراير شباط لصدور حكم حول ما اذا كانت ستجري مصادرة أصوله التي تبلغ نحو 2.3 مليار دولار.

وقال الادعاء ان تاكسين حصل على هذه الاصول من خلال اساءة استغلال السلطة عندما كان رئيسا للوزراء بين 2001 و2006 . وينفي تاكسين الذي يقيم في المنفى باختياره والذي أطيح به في انقلاب عام 2006 هذه الاتهامات.

وبعد الاحتجاجات التي تحولت الى أعمال عنف في ابريل نيسان الماضي بدأت الحكومة التايلاندية تشدد الاجراءات الامنية في بانكوك للحيلولة دون قيام عناصر بأعمال شغب مشيرة الى أن هناك أدلة على أن بعض أنصار تاكسين قد يلجأون للعنف.

الحرب ليست الحل في أفغانستان

تساءلت صحيفة ذي إندبندنت أون صنداي البريطانية بشأن أهداف الحرب على أفغانستان، وقالت إن الحرب التي استمرت على البلاد الأفغانية منذ عام 2001 أتت على الأخضر واليابس، ودعت الصحيفة إلى سحب القوات البريطانية من الحرب ذات الأهداف الغامضة.

ومضت الصحيفة في افتتاحيتها متسائلة في ما إذا كان الوقوف والتضامن مع محنة الشعب الأفغاني في ظل وجود حركة طالبان وتنظيم القاعدة يتطلب كل هذا الوجود العسكري الأجنبي؟

وقالت الصحيفة إن أفضل وسيلة لدعم الأفغانيين وإعادة إعمار البلاد هي في أن «نبدأ» بإعادة الجنود البريطانيين إلى بلادهم، والحث على إجراء مباحثات سياسية في البلاد التي مزقتها الحروب والبدء بتنمية اقتصادها المتهالك.

وأضافت أنه ربما ليس ما يمنع وجودا عسكريا أجنبيا يتولى تدريب الجيش والشرطة الأفغانية للمساهمة في حفظ أمن البلاد، وأنه لا ينبغي لقواتنا أن تقوم بأدوار كبيرة في الجبهات القتالية الأمامية.

وقالت ذي إندبنت أون صنداي إن الصحيفة هي السباقة والوحيدة التي تدعو صراحة إلى سحب القوات البريطانية من الحرب الأفغانية.

ومضت إلى أن أي ترويج لأي خطوة تخطوها قوات التحالف في هجومها الأخير على طالبان في ولاية هلمند جنوبي البلاد «لا يزيدنا» إلا مزيدا من التشكيك بحكمة إستراتيجية الحرب الأفغانية برمتها.

وأشارت الصحيفة إلى مقال للصحفي الأيرلندي باتريك كوكبيرن يقول فيه إن الهجوم الأخير أو ما سمي «بالهجوم المشترك» قد تم تصميمه لتسويقه للصحافة الأميركية.

وأضاف أن المفردات العسكرية المستخدمة تتناقض مع الواقع أو مع حرب العصابات التي تعتمدها حركة طالبان وتنظيم القاعدة وغيرها من الفصائل المحاربة في أراضيها الوعرة، بالإضافة إلى أن الأفغانيين ينظرون للقوات الأميركية والبريطانية وغيرها من قوات التحالف الأجنبية بوصفها قوات احتلال.

وقالت ذي إندبندنت أون صنداي إن القوات الأجنبية في أفغانستان ربما أوقعت نفسها أكثر فأكثر في الوحل والمستنقع الأفغاني، مشيرة إلى أن كلمة «مستنقع» لا ترد ضمن مفردات السياسة الخارجية للرئيس الأميركي باراك أوباما، حيث يتم تجنبها.

ومضت الصحيفة بالقول إنها تحترم القوات المسلحة البريطانية وتشارك الجميع الحزن على الذين قضوا من أفراد الجيش البريطاني حتى ذاك الجندي البريطاني الذي قضى في الحرب البارحة، وأنها تولي أفعال الجيش البريطاني كل احترام وتقدير.

وأوضحت أن الطريقة المثلى لتقدير القوات البريطانية تكمن في إعطائها الأهداف الواضحة التي يمكن تحقيقها والحفاظ عليها، مضيفة أن ذلك يعني أن أفغانستان لن تكون بلادا ديمقراطية مستقرة في غضون السنوات القليلة القادمة.

والأهداف الواضحة تعني أن طالبان وحلفاءها سيبقون يسيطرون على أجزاء من البلاد، وبحيث يمكن حصارهم أو الوقاية من هجماتهم عبر الدعاية والاستخبارات والقوات الخاصة.

وأشارت الصحيفة إلى تصريح لوزير الخارجية البريطاني ديفد ميليباند في يوليو/تموز الماضي والمتمثل في قوله «إنه لا يوجد حل عسكري» في أفغانستان.

واختتمت بالقول إن ميليباند كان على صواب، وإنه بعد العملية العسكرية الأخيرة أو «الهجوم المشترك» سيدرك الجميع معنى كلمات الوزير.

أوباما يعين مسلماً مبعوثاً له لدى العالم الإسلامي

سلطت صحيفة نيويورك تايمز الضوء على تعيين الرئيس الأمريكي، باراك أوباما لرشاد حسين مبعوثا له لدى منظمة المؤتمر الإسلامي، ممثلا للإدارة الأمريكية أمام العالم الإسلامي، وقالت إن هذه الخطوة ترمى إلى تعزيز التزام الرئيس أوباما بالانخراط مع مسلمي العالم وبدء علاقة معهم ترتكز على الاحترام المتبادل والمصالح المشتركة، حسبما ذكر البيت الأبيض.

وأشارت الصحيفة إلى أن حسين سيحل محل سادا كمبر، المبعوث السابق - وهو من أصل باكستاني- عينه الرئيس الأمريكي السابق، جورج بوش.

وذكرت أن حسين سيعمل جاهدا على تعزيز التعاون بين الولايات المتحدة الأمريكية وبين المنظمة التي تضم 57 دولة عضو وتعرف بأنها «صوت المسلمين الجماعي»، كما سيسعى لمواجهة أي محاولة لتشويه صورة الولايات المتحدة في العالم الإسلامي، وبل وسيلجأ إلى تصحيح التشوهات التي عكفت على نشرها القاعدة.

وقال أوباما «أنا فخور بالإعلان اليوم عن تعيين رشاد حسين كمبعوث لي لدى منظمة المؤتمر الإسلامي».

وتابع «بوصفه محاميا ماهرا ومساعدا مقربا ومحترما من قبل فريقى في البيت الأبيض، قام رشاد بدور محوري في تنمية شراكات كنت أعربت عن رغبتى في إقامتها في (خطاب جامعة) القاهرة».

الصين قوة تتعاظم اقتصادياً واجتماعياً

تنشر صحيفة الجارديان:تقريراً عن القوة المتعاظمة للصين خاصة من الناحية الاقتصادية، وذلك بمناسبة احتفال الصينيين بعام النمر، وتقول الصحيفة إن الكثير من الصينيين يخشون من أن بلادهم التى تعد القوة العالمية الجديدة ربما تحاول الإطاحة بالغرب عند أى منعطف، إلا أن قيادة هذا البلد الأكبر فى العالم من حيث السكان تظل قلقة حول القوة الحقيقية لاقتصادها ومجتمعها.

وتوضح الصحيفة ذلك بالقول إن الصين لم تكن من الدول التى تأثرت بشكل سىء بالأزمة الاقتصادية العالمية مثل الدول الأخرى، كما تشير إلى ثقل الصين العالمى كما يقول بعض الصينيين والذى تمثل فى إصرار بكين على إعدام مهرب المخدرات البريطانى أكمل شيخ، ومركز الصين الأقوى فى خلافها مع الولايات المتحدة.

وتنقل الصحيفة عن أحد الخبراء فى العلاقات الصينية الأوروبية قوله إن عام 2009 كان نقطة تحول، فقد أصبحت الصين أكثر ثقة، إلا أنه وفى الوقت نفسه هناك فهم خاطئ من قبل الحكومات الأمريكية والأوروبية وكذلك من قبل الإعلام بشكل خاص بأن الصين قد أصبحت «شائكة».